علم التفسير .

وهو : علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية .

ومباديه : العلوم العربية وأصول الكلام وأصول الفقه والجدل . . . وغير ذلك من العلوم الجمة .

والغرض منه : معرفة معاني النظم .

وفائدته : حصول القدرة على استنباط الأحكام الشرعية على وجه الصحة .

وموضوعه : كلام ا - سبحانه وتعالى - الذي هو : منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة .

وغايته : التوصل إلى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه ليفاز به إلى السعادة الدنيوية والأخروية .

وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته فهو أشرف العلوم وأعظمها .

هذا ما ذكره : أبو الخير وابن صدر الدين .

وذكر العلامة الفناري في تفسير الفاتحة فصلا مفيدا في تعريف هذا العلم ولا بأس بإيراده إذ هو مشتمل على لطائف التعريف .

قال مولانا : قطب الدين الرازي في : ( شرحه للكشاف ) : هو ما يبحث فيه عن مراد ا - سبحانه وتعالى - من قرآنه المجيد ويرد عليه : أن البحث فيه ربما كان عن أحوال الألفاظ كمباحث : القراءات وناسخية الألفاظ ومنسوخيتها وأسباب نزولها وترتيب نزولها . . . إلى غير ذلك .

فلا يجمعها حده وأيضا يدخل في البحث في الفقه الأكبر والأصغر عما يثبت بالكتاب فإنه بحث عن مراد ا - تعالى - من قرآنه فلا يمنعه حده فكان الشارح التفتازاني إنما عدل عنه لذلك إلى قوله : .

هو : العلم الباحث عن : أحوال ألفاظ كلام ا - سبحانه وتعالى من حيث : الدلالة على مراد ا - تعالى .

ويرد على مختاره أيضا : وجوه .

الأول : أن البحث المتعلق بألفاظ القرآن ربما لا يكون بحيث يؤثر في المعنى المراد بالدلالة والبيان كمباحث علم القراءة عن أمثال التفخيم والإمالة إلى ما لا يحصى فإن علم القراءة : جزء من علم التفسير أفرز عنه لمزيد الاهتمام إفراز الكحالة من الطب والفرائض

من الفقه وقد خرج بقيد الحيثية ولم يجمعه فإن قيل : أراد تعريفه بعد ( 1 / 428 ) إفراز علم القراءة قلنا : فلا يناسب الشرح المشروح للبحث في التفسير عما لا يتغير به المعنى في مواضع لا تحصى .

الثاني : أن المراد بالمراد إن كان المراد بمطلق الكلام فقد دخل العلوم الأدبية وإن كان مراد ا - تعالى - بكلامه فإن أريد مراده في نفس الأمر فلا يفيده بحث التفسير لأن طريقه غالبا : إما رواية الآحاد أو الدراية بطريق العربية وكلاهما ظني كما عرف ولأن فهم كل واحد بقدر استعداده .

ولذلك أوصى المشايخ - رحمهم ا - في الإيمان : أن يقال : آمنت با وبما جاء من عنده على مراده وآمنت برسول ا وبما قاله على مراده ولا يعين بما ذكره أهل التفسير .

ويكرر ذلك : علم الهدى في تأويلاته وإن أريد مراد ا - سبحانه وتعالى - في زعم المفسر ففيه : حزازة من وجهين : .

الأول : كون علم التفسير بالنسبة إلى كل مفسر إلى كل أحد شيئا آخر وهذا مثل ما اعترض أي التفتازاني على حد الفقه لصاحب ( التنقيح ) وظن وروده وإلا فإني أجيب عنه : بأن التعدد ليس في حقيقته النوعية بل في جزئياتها المختلفة باختلاف القوابل .

وأيضا ذكر الشيخ : صدر الدين القونوي في تفسير : ( مالك يوم الدين . . ) أن جميع المعاني المفسر بها لفظ القرآن رواية أو دراية صحيحتين مراد ا - سبحانه وتعالى - لكن بحسب المراتب والقوابل لا في حق كل أحد .

الثاني : أن الأذهان تنساق بمعاني الألفاظ إلى ما في نفس الأمر على ما عرف فلا بد لصرفها عنه من أن يقال من حيث الدلالة على ما يظن أنه مراد ا - سبحانه وتعالى .

الثالث : أن عبارة العلم الباحث في المتعارف ينصرف إلى الأصول والقواعد أو ملكتها وليس لعلم التفسير قواعد يتفرع عليها الجزئيات إلا في مواضع نادرة فلا يتناول غير تلك المواضع إلا بالعناية .

فالأولى أن يقال : علم التفسير : معرفة أحوال كلام ا - سبحانه وتعالى - من حيث : القرآنية ومن حيث : دلالته على ما يعلم أو يظن أن مراد ا - سبحانه وتعالى - بقدر الطاقة الإنسانية فهذا يتناول أقسام البيان بأسرها . انتهى كلام الفناري بنوع تلخيص .

ثم أورد فصولا : في تقسيم هذا الحد إلى : تفسير وتأويل وبيان الحاجة إليه وجواز الخوض فيهما ومعرفة وجوههما المسماة : بطونا أو ظهرا وبطنا وحدا فمن أراد الاطلاع على حقائق علم التفسير فعليه مطالعته ولا ينبؤه مثل خبير .

ثم إن المولى : أبا الخير أطال في ( طبقات المفسرين ) .

ونحن أشرنا : إلى من ليس لهم تصنيف فيه من مفسري الصحابة والتابعين إشارة إجمالية

والباقي مذكور عند ذكر كتابه .

أما المفسرون من الصحابة فمنهم : .

الخلفاء الأربعة .

وابن مسعود .

وابن عباس .

وأبي بن كعب .

وزيد بن ثابت .

وأبو ( 1 / 429 ) موسى الأشعري .

وعبد ا بن الزبير .

وأنس بن مالك .

وأبو هريرة .

وجابر .

وعبد ا بن عمرو بن العاص - رضوان ا تعالى عليهم أجمعين .

ثم اعلم : أن الخلفاء الأربعة أكثر من روي عنه : علي بن أبي طالب والرواية عن الثلاثة في ندرة جدا .

والسبب فيه : تقدم وفاتهم وأما علي - Bه - فروي عنه الكثير .

عن ابن مسعود أنه قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وإن عليا - رضي ا تعالى عنه - عنده من الظاهر والباطن .

وأما بن مسعود - رضي ا تعالى عنهم - فروي عنه أكثر مما روي عن علي - رضي ا تعالى عنه .

مات : بالمدينة سنة 32 ، اثنتين وثلاثين .

وأما ابن عباس - رضي ا تعالى عنهما .

المتوفى : سنة 68 ، ثمان وستين بالطائف .

فهو ترجمان القرآن وحبر الأمة ورئيس المفسرين دعا له النبي - A - فقال : ( اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ) .

وقد ورد عنه : في التفسير ما لا يحصى كثرة لكن أحسن الطرق عنه : طريقة : علي بن أبي طلحة الهاشمي .

المتوفى : سنة 143 ، ثلاث وأربعين ومائة .

واعتمد على هذه البخاري في ( صحيحه ) .

ومن جيد الطرق عنه : طريق : قيس بن مسلم الكوفي .

المتوفى : سنة 120 ، عشرين ومائة .

عن عطاء بن السائب .

وطريق : ابن إسحاق صاحب ( السير ) .

وأوهى طريقته : طريق الكلبي عن أبي صالح .

والكلبي : هو : أبو النصر : محمد بن السائب .

المتوفى : بالكوفة سنة 146 ، ست وأربعين ومائة .

فإن انضم إليه رواية : محمد بن مروان السدي الصغير .

المتوفى : سنة 186 ، ست وثمانين ومائة .

فهي سلسلة الكذب .

وكذلك : طريق : مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي .

المتوفى : سنة 150 ، خمسين ومائة .

إلا أن الكلبي : يفضل عليه لما في مقاتل من المذاهب الرديئة .

وطريق : الضحاك بن مزاحم الكوفي .

المتوفى : سنة 102 ، اثنتين ومائة .

عن : ابن عباس منقطعة فإن الضحاك لم يلقه .

وإن انضم إلى ذلك : رواية : بشر بن عمارة فضعيفة ضعف بشر .

وقد أخرج عنه : .

ابن جرير .

وابن أبي حاتم .

وإن كان من رواية : جرير عن الضحاك فأشد ضعفا لأن جريرا شديد الضعف متروك .

وإنما أخرج منه : .

ابن مردويه .

وأبو الشيخ : ابن حبان .

دون : ابن جرير .

وأما : أبي بن كعب .

المتوفى : سنة 20 ، عشرين على خلاف فيه .

فعنه نسخة كبيرة .

يرويها : أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه وهذا إسناد صحيح .

وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول ا - صلى ا تعالى عليه وسلم .

وكان أقرأ الصحابة وسيد القراء .

ومن الصحابة : من ورد عنه اليسير من التفسير غير هؤلاء منهم : .

أنس بن مالك بن ( 1 / 430 ) النضر .

المتوفى : بالبصرة سنة 91 ، إحدى وتسعين .

وأبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر على خلاف .

المتوفى : بالمدينة سنة 57 ، سبع وخمسين .

وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

المتوفى : بمكة المكرمة سنة 73 ، ثلاث وسبعين .

وجابر بن عبد الله الأنصاري .

المتوفى : بالمدينة سنة 74 ، أربع وسبعين .

وأبو موسى : عبد الله بن قيس الأشعري .

المتوفى : سنة 44 ، أربع وأربعين .

وعبد الله بن عمرو بن العاص السهمي .

المتوفى : سنة 63 ، ثلاث وستين .

وهو : أحد العبادلة الذين استقر عليهم أمر العلم في آخر عهد الصحابة .

وزيد بن ثابت الأنصاري .

وأما المفسرون من التابعين فمنهم : .

أصحاب ابن عباس .

وهم علماء مكة المكرمة - شرفها الله تعالى .

ومنهم : .

مجاهد بن حبر المكي .

المتوفى : سنة 103 ، ثلاث ومائة .

قال : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة .

واعتمد على تفسيره : الشافعي والبخاري .

وسعيد بن جبير .

المتوفى : سنة 94 ، أربع وتسعين .

وعكرمة مولى : ابن عباس .

المتوفى : بمكة سنة 105 ، خمس ومائة .

وطاووس بن كيسان اليماني .

المتوفى : بمكة سنة 106 ، ست ومائة .

وعطاء بن أبي رباح المكي .

المتوفى : سنة 114 ، أربع عشرة ومائة .

ومنهم : .

أصحاب ابن مسعود .

وهم : علماء الكوفة .

كعلقمة بن قيس .

المتوفى : سنة 102 ، اثنتين ومائة .

والأسود بن يزيد .

المتوفى : سنة 75 ، خمس وسبعين .

وإبراهيم النخعي .

المتوفى : سنة 95 ، خمس وتسعين .

والشعبي .

المتوفى : سنة 105 ، خمس ومائة .

ومنهم : .

أصحاب : زيد بن أسلم .

كعبد الرحمن بن زيد .

ومالك بن أنس .

ومنهم : .

الحسن البصري .

المتوفى : سنة 121 ، إحدى وعشرين ومائة .

وعطاء بن أبي سلمة ميسرة الخراساني .

المتوفى : سنة .

ومحمد بن كعب القرظي .

المتوفى : سنة 117 ، سبع عشرة ومائة .

وأبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي .

المتوفى : سنة 90 ، تسعين .

والضحاك بن زاحم .

وعطية بن سعيد العوفي .

المتوفى : سنة 111 ، إحدى عشرة ومائة .

وقتادة بن دعامة السدوسي .

المتوفى : سنة 117 ، سبع عشرة ومائة .

وربيع بن أنس السدي .

ثم بعد هذه الطبقة : .

الذين صنفوا كتب التفاسير التي تجمع أقوال الصحابة والتابعين : .

كسفيان بن عيينة .

ووكيع بن الجراح .

وشعبة بن الحجاج .

ويزيد بن هارون .

وعبد الرزاق .

وآدم بن أبي إياس .

وإسحاق بن راهويه .

وروح بن عبادة .

وعبد ا بن حميد .

وأبي بكر بن أبي شيبة .

وآخرين .

وسيأتي ذكر كتبهم .

ثم بعد هؤلاء : طبقة أخرى منهم : .

عبد الرزاق .

وعلي بن أبي طلحة .

وابن جرير .

وابن أبي حاتم .

وابن ماجة .

والحاكم .

وابن مردويه .

وأبو الشيخ : ابن حبان .

وابن المنذر ( 1 / 431 ) . . . في آخرين .

ثم انتصبت طبقة بعدهم : .

إلى تصنيف : تفاسير مشحونة بالفوائد محذوفة الأسانيد مثل : .

أبي إسحاق الزجاج .

وأبي علي الفارسي .

وأما : .

أبو بكر النقاش .

وأبو جعفر النحاس .

فكثيرا ما استدرك الناس عليهما .

ومثل : مكي بن أبي طالب .

وأبي العباس المهدوي .

ثم ألف في التفسير طائفة من المتأخرين : .

فاختصروا الأسانيد ونقلوا الأقوال بتراء فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل ثم صار كل من سنح له قول يورده ومن خطر بباله شيء يعتمده ثم ينقل ذلك خلف عن سلف ظانا أن له أصلا غير ملتفت إلى تحرير ما ورد عن السلف الصالح ومن هم القدوة في هذا الباب .

قال السيوطي : رأيت في تفسير قوله - سبحانه وتعالى - : ( غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) نحو : عشرة أقول مع أن الوارد عن النبي - A - وجميع الصحابة والتابعين : ليس غير اليهود والنصارى .

حتى قال ابن أبي حاتم : لا أعلم في هذا اختلافا من المفسرين .

ثم صنف بعد ذلك : قوم برعوا في شيء من العلوم .

ومنهم : من ملأ كتابه بما غلب على طبعه من الفن واقتصر فيه على : ما تمهر هو فيه كأن القرآن انزل لأجل هذا العلم لا غير مع أن فيه تبيان كل شيء .

فالنحوي : تراه ليس له هم إلا الإعراب وتكثير الأوجه المحتملة فيه وإن كانت بعيدة وينقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلفياته : .

كالزجاج .

والواحدي في : ( البسيط ) .

وأبي حيان في : ( البحر والنهر ) .

والإخباري : ليس له شغل إلا القصص واستيفاؤها والأخبار عمن سلف سواء كانت صحيحة أو باطلة .

ومنهم : .

الثعلبي .

والفقيه : يكاد يسرد فيه الفقه جميعا وربما استطرد إلى إقامة أدلة الفروع الفقهية التي لا تعلق لها بالآية أصلا والجواب عن أدلة المخالفين : .

كالقرطبي .

وصاحب : ( العلوم العقلية ) .

خصوصا : .

الإمام : فخر الدين الرازي .

قد ملأ تفسيره : بأقوال الحكماء والفلاسفة وخرج من شيء إلى شيء حتى يقضي الناظر العجب .

قال أبو حيان في ( البحر ) : جمع الإمام الرازي في تفسيره أشياء كثيرة طويلة لا حاجة بها في علم التفسير .

ولذلك قال بعض العلماء : فيه كل شيء إلا التفسير .

والمبتدع : ليس له قصد إلا تحريف الآيات وتسويتها على مذهبه الفاسد بحيث أنه لو لاح له شاردة من بعيد اقتنصها أو وجد موضعا له فيه أدنى مجال سارع إليه .

كما نقل عن البلقيني أنه قال : استخرجت من ( الكشاف ) اعتزالا بالمناقيش منها : .

أنه قال في قوله - سبحانه وتعالى - : ( فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ) أي : فوز أعظم من دخول الجنة أشار به إلى عدم الرؤية .

والملحد : فلا تسأل عن كفره وإلحاده في ( 1 / 432 ) آيات ا - تعالى - وافترائه على ا - تعالى - ما لم يقله .

كقول بعضهم ( إن هي إلا فتنتك ) : ما على العباد أضر من ربهم .

وينسب هذا القول إلى صاحب : ( قوت القلوب ) أبي طالب المكي .

ومن ذلك القبيل : الذين يتكلمون في القرآن بلا سند ولا نقل عن السلف ولا رعاية للأصول الشرعية والقواعد العربية .

كتفسير : محمود بن حمزة الكرماني .

في مجلدين .

سماه : ( العجائب والغرائب ) .

ضمنه : أقوالا هي عجائب عند العوام وغرائب عما عهد عن السلف بل هي أقوال منكرة لا يحل الاعتقاد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير .

من ذلك قول من قال في ( ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا ) : إنه الحب والعشق .

ومن ذلك قولهم في ( ومن شر غاسق إذا وقب ) : إنه الذكر إذا قام .

وقولهم في ( من ذا الذي يشفع عنده ) : معناه : ( من ذل ) أي : من الذل و ( ذي ) : إشارة إلى النفس و ( يشف ) : من الشفاء جواب : من و ( ع ) : أمر من الوعي .

وسئل البلقيني : عمن فسر بهذا ؟ فأفتى بأنه : ملحد .

وأما : كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير .

قال ابن الصلاح في ( فتاواه ) : وجدت عند الإمام الواحدي أنه قال : صنف السلمي ( حقائق التفسير ) إن كان قد اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر .

قال النسفي في ( عقائده ) : النصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها إلى معان يدعيها

أهل الباطن إلحاد .

وقال التفتازاني في ( شرحه ) : سميت الملاحدة : باطنية لادعائهم أن النصوص ليست على ظواهرها بل لها معان باطنة .

وقال : وأما ما يذهب إليه بعض المحققين من أن النصوص على ظواهرها ومع ذلك فيها إشارات خفية إلى دقائق تنكشف على أرباب السلوك يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال العرفان ومحض الإيمان .

وقال تاج الدين عطاء ا في ( لطائف المنن ) : اعلم : أن تفسير هذه الطائفة لكلام ا - سبحانه وتعالى - وكلام رسول ا - صلى ا تعالى عليه وسلم - بالمعاني الغريبة ليست إحالة الظاهر عن ظاهره ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ودلت عليه في عرف اللسان وثم أفهام باطنة تفهم عند الآية والحديث لمن فتح ا - تعالى - قلبه .

وقد جاء في الحديث : ( لكل آية ظهر وباطن . . . ) .

فلا يصدنك عن تلقي هذه المعاني منهم أن يقول لك ذو جدل : هذا إحالة لكلام ا - تعالى - وكلام رسول ا فليس ذلك بإحالة وإنما يكون إحالة لو قال : لا معنى للآية إلا هذا .

وهم يقولون ذلك بل يفسرون الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها . انتهى .

قال صاحب ( مفتاح السعادة ) : الإيمان بالقرآن هو : التصديق بأنه كلام ا - سبحانه وتعالى - قد أنزل على رسوله محمد - صلى ا تعالى عليه وسلم - بواسطة جبرائيل - عليه السلام - وأنه دال على صفة أزلية له - سبحانه وتعالى - وأن ( 1 / 433 ) ما دل هو عليه بطريق القواعد العربية مما هو مراد ا - سبحانه وتعالى - حق لا ريب فيه ثم تلك الدلالة على مراده - سبحانه وتعالى - بواسطة القوانين الأدبية الموافقة للقواعد الشرعية والأحاديث النبوية مراد ا - سبحانه وتعالى .

ومن جملة ما علم من الشرائع : أن مراد ا - سبحانه وتعالى - من القرآن لا ينحصر في هذا القدر لما قد ثبت في الأحاديث : ( إن لكل آية ظهرا وبطنا . . ) .

وذلك المراد الآخر لما لم يطلع عليه كل أحد بل من أعصى فهما وعلما من لدنه - تعالى - يكون الضابط في صحته : أن لا يرفع ظاهر المعاني المنفهمة عن الألفاظ بالقوانين العربية وأن لا يخالف القواعد الشرعية ولا يباين إعجاز القرآن ولا يناقض النصوص الواقعة فيها فإن وجد هذه الشرائط فلا يطعن فيه وإلا فهو بمعزل عن القبول .

قال الزمخشري : من حق تفسير القرآن أن يتعاهد بقاء النظم على حسنه والبلاغة على كمالها وما وقع به التحدي سليما من القادح وأما الذين تأيدت فطرتهم النقية بالمشاهدات الكشفية فهم القدوة في هذه المسالك ولا يمنعون أصلا عن التوغل في ذلك .

ثم ذكر ما وجب على المفسر من الآداب وقال : .

ثم اعلم : أن العلماء - كما بينوا في التفسير شرائط - بينوا أيضا في المفسر شرائط لا يحل التعاطي لمن عري عنها أو هو فيها راجل وهي : أن يعرف خمسة عشر علما على وجه الإتقان والكمال : .

اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق والمعاني والبيان والبديع والقراآت وأصول الدين وأصول الفقه وأسباب النزول والقصص والناسخ والمنسوخ والفقه والأحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهم وعلم الموهبة وهو : علم يورثه ا - سبحانه وتعالى - لمن عمل بما علم وهذه العلوم التي لا مندوحة للمفسر عنها وإلا فعلم التفسير لا بد له من التبحر في كل العلوم .

ثم إن تفسير القرآن ثلاثة أقسام : .

الأول : علم لم يطلع ا - سبحانه وتعالى - عليه أحدا من خلقه وهو : ما استأثر به من علوم أسرار كتابه من معرفة : كنه ذاته ومعرفة حقائق أسمائه وصفاته وهذا لا يجوز لأحد الكلام فيه .

والثاني : ما أطلع ا - سبحانه وتعالى - نبيه عليه من أسرار الكتاب واختص به فلا يجوز الكلام فيه إلا له - E - أو لمن أذن له .

قيل : وأوائل السور من هذا القسم وقيل : من الأول .

والثالث : علوم علمها - ا تعالى - نبيه مما أودع كتابه من المعاني الجلية والخفية وأمره بتعليمها .

وهذا ينقسم إلى قسمين : .

منه : ما لا يجوز الكلام فيه إلا بطريق السمع كأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقراآت واللغات وقصص الأمم وأخبار ما هو كائن .

ومنه : ما يؤخذ بطريق النظر والاستنباط من الألفاظ وهو قسمان : .

قسم : اختلفوا في جوازه ( 1 / 434 ) وهو : تأويل الآيات المتشابهات .

وقسم : اتفقوا عليه وهو : استنباط الأحكام الأصلية والفرعية والإعرابية لأن مبناها على الأقيسة .

وكذلك : فنون البلاغة وضروب المواعظ والحكم والإشارات لا يمتنع استنباطها منه لمن له أهلية ذلك وما عدا هذه الأمور هو : التفسير بالرأي الذي نهي عنه .

وفيه خمسة أنواع : .

الأول : في التفسير من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير .

الثاني : تفسير المتشابه الذي لا يعلمه إلا ا - سبحانه وتعالى .

الثالث : التفسير المقرر للمذهب الفاسد بأن يجعل المذهب أصلا والتفسير تابعا له فيرد إليه بأي طريق أمكن وإن كان ضعيفا .

الرابع : التفسير بأن مراد ا - سبحانه وتعالى - كذا على القطع من غير دليل .

الخامس : التفسير بالاستحسان والهوى .

وإذا عرفت هذه الفوائد وإن أطنبنا فيها لكونها رأس العلوم ورئيسها .

فاعلم : أن كتب التفاسير كثيرة ذكرنا منها هاهنا ما هو مسطور في هذا السفر على ترتيبه .

( الإبانة في تفسير آية الأمانة ) .

( الإتقان في علوم القرآن ) .

( أبين الحصص في أحسن القصص ) .

( أحكام القرآن ) .

كثيرة .

( إرشاد العقل السليم ) .

لأبي مسعود .

( إرشاد ابن برجان ) .

( أسباب النزول ) .

سبق كتبه في فنه .

( إعراب القرآن ) .

مر ذكر كتبه في فنه .

( أسئلة القرآن ) .

( إعجاز القرآن ) .

( إغاثة اللهف تفسير الكهف ) .

( أقاليم التعاليم ) .

( أقسام القرآن ) .

( الإقناع ) .

في تفسير : آية الانتصار .

للزمخشري من أبي المنير .

( الانتصاف شرح الكشاف ) . ( 1 / 435 ) .

( الإنصاف في الجمع بين : الثعلبي والكشاف ) .

( أنوار التنزيل ) .

للبيضاوي .

ومتعلقاته .

( أنوار ابن مقسم ) .

( إيجاز البيان ) .

( الإيجاز في الناسخ والمنسوخ ) .

( الإيضاح ) .

فيه أيضا .

( بحار القرآن ) .

( بحر الحقائق ) .

( بحر الدرر ) .

( بحر العلوم ) .

( البرهان في علوم القرآن ) .

( البرهان في تفسير القرآن ) .

( بحر البحور ) .

( البرهان في تناسب السور ) .

( البرهان في إعجاز القرآن ) .

( بسيط الواحدي ) .

( بصائر ذوي التمييز ) .

( بصائر ) .

فارسي .

( البيان في تأويلات القرآن ) .

( البيان في مبهمات القرآن ) .

( البيان في علوم القرآن ) .

( البيان في شواهد القرآن ) .

( تاج المعاني ) . ( 1 / 436 ) .

( تاج التراجم ) .

( تأويلات القرآن ) .

( تأويلات الماتريدي ) .

( التبصرة في التفسير ) .

( تبصير الرحمن ) .

( التبيان في إعراب القرآن ) .

( التبيان في تفسير القرآن ) .

( التبيان في أقسام القرآن ) .

( التبيان في مسائل القرآن ) .

( التبيان في متشابه القرآن ) .

( تبيين القرآن ) .

( تحف الأنام ) .

( تحقيق البيان ) .

( التحبير في علوم التفسير ) .

( ترجمان القرآن ) .

( الترجمان في التفسير ) .

( تعداد الآي ) .

( التعظيم والمنة ) .

( تعلق الآي )